زواج المتعة

■ قبل عدة اشهر من هذا العام كنت اتابع باهتمام على قناة «المستقلة» نقاشا دينيا سياسيا يديره الدكتور محمد ـ رعاه الله وحفظه ـ وكنت اتمنى وقتها ان ازداد ثقافة وايمانا، لكن عندي الآن بعض الاسئلة للاخ السيد الموسوي الرجل الديني المعمم وكل احترامي له.

اوجه سؤالي الى السيد الموسوي جعلتني اشكك بموضوع «زواج المتعة» حيث وجدتك من المدافعين عنه والمؤيدين له وانا ايضا كنت كذلك، لكن سمعتك ترفض زواج ابنتك بزواج المتعة وتحلله على الآخرين، فهل في ديننا ما يحل على الناس يحرم عليك؟

من هو إبرهة؟ هل هو الذي جاء بجيش من اثيوبيا لهدم الكعبة المشرفة؟ وما الفرق بينه وبين من جاء بجيش لهدم بلده وهدم كعبة العراق بغداد؟

هل تؤيدني ان الذي يأتي بجيش لهدم بلده يسهل عليه كل شيء.

اعرف ان آل البيت هم آل البيت النبي محمد (ص) الاشراف الاطهار بشرهم الله بالجنة، وآل البيت الابيض بشرهم الله بالنار، فما هي العلاقة الوثيقة بين اهل آل البيت واهل آل البيت الابيض لاحتلال العراق، وهل آل البيت الابيض من شيعتنا؟

سمعت مرة ان رئيس آل البيت الابيض يقول انه لو جاء جيش اجنبي ليحتل بلدي فسأكون من اول المقاومين له والمدافعين عن بلدي امريكا. فسؤالي هنا هل ان بوش اشرف من جماعة آل البيت في العراق؟

سؤالي الاخير للسيد الموسوي ان العراق كله تحت الاحتلال الامريكي والصهيوني ومن ضمن العراق بغداد العزيزة، والنجف وكربلاء كلها محمية بالطائرات والصواريخ والدبابات الامريكية ومارينز اهل البيت الابيض.

اذن كل شارع وبيت هو تحت حماية ورحمة القوات الامريكية من نيسان 2003 حتى الآن.

هل اعتبر ان سيدنا علي السيستاني، هو تحت الحماية الامريكية وحماية المارينز؟

كاظم مهنا ابو احمد
برلين ـ المانيا

قرار 1701 اسس لحرب قادمة

■ لم يكن قرار مجلس الأمن متوازنا بالقدر المطلوب واللازم لنزع فتيل الأزمة اللبنانية وقد جاء هذا القرار مليئا بالألغام الموقوتة التي يمكن أن تنفجر في أية لحظة وربما كان السبب في انحياز القرار وعدم توازنه يكمن في تحول مجلس الأمن الى مؤسسة تابعة للولايات المتحدة الأمريكية التي تريد تشكيل العالم حسب مصالحها ومزاج قادتها الذين يفتقرون الى الموضوعية.

وقد حاولت أمريكا من خلال هذا القرار اعطاء اسرائيل ما لم تستطع تحقيقه في ساحة المعركة، فقد وضعت اسرائيل أمامها أهدافا متدحرجة بداية من الادعاء بأن هدفها الأساس هو تحرير الجنديين الأسيرين لدى حزب الله، وصولا الى الادعاء بأنها تريد تفكيك حزب الله وضرب بنيته التحتية ونزع أسلحته، ولعل اسرائيل تأثرت بالعقلية العربية في المنطقة، تلك العقلية التي تضع نصب عينيها أهدافا أكبر من طاقتها وقدرتها على تحقيقها، وبالتالي تبدأ هذه العقلية في خفض سقف مطالبها، ومع ذلك لا تستطيع تحقيق هذه المطالب بعد الانخفاض المستمر لسقفها، فقد تراجعت اسرائيل عن العمل على تحرير الجنديين بالقوة لتقول على لسان قادتها بأنها ستتفاوض من أجل اطلاق سراح الجنديين، وهنا من حق المواطن الاسرائيلي أن يتساءل، ما دامت المفاوضات ستحصل في النهاية فلماذا خاضت اسرائيل الحرب ولماذا كل هذا الدمار وهذه الخسائر في الأرواح والأموال، فقد خسرت اسرائيل المئات من القتلى والجرحى بين العسكريين والمدنيين اضافة الى الدمار المادي والمعنوي الذي لحق بجنودها وبسكان الشمال فيها وبمصالحها الاقتصادية، هل كانت هذه الحرب مبررة منطقيا، وهل كانت هذه الخسائر ثمنا مناسبا لتحرير الجنديين الأسيرين؟ أم أن الغرور والاستهانة بالمقاتل العربي وكذلك محاولة تحقيق الأطماع الصهيونية في لبنان هي الدافع الحقيقي وراء اشعال فتيل الحرب؟ اسرائيل تطمح الى وضع لبنان تحت وصاية الأمم المتحدة أي احتلال لبنان بقوات دولية ترفع راية الأمم المتحدة وتحقق أهداف اسرائيل في أن يصبح جيش لبنان كله مثل جيش جنوب لبنان الذي كان يقوده أنطوان لحد بعد موت مؤسسه الأول سعد حداد.

د. محمد أيوب
ayoubbo@hotmail.com

على العراقيين اقتفاء اثر اللبنانيين

■ المعجزة التي حققها حزب الله في لبنان وحق ايران في التباهي بمشاركتها الحيوية في احداثها عبر التمويل والتسلح والتدريب لافواج من منتسبي حزب الله لن ينقذا ايران من ورطتها في العراق. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. الخير الايراني في لبنان بالاطنان يوزن والشر الايراني في العراق يوزن ايضا.

فمع وقف اطلاق النار في لبنان ستتجه انظار الامة الى العراق وفلسطين مجددا وتواصل ملاحظة معادلة الخير والشر الايراني في هاتين الساحتين. ففي فلسطين وفي لبنان تحتل ايران موقع مصر القديم اي مصر عبد الناصر. لكنها في الساحة العراقية فانها تحتل موقع الكيان الصهيوني. فالكيان الصهيوني لا يريد عودة العراق العربي الموحد وهذا هو ايضا موقع ايران. والكيان الصهيوني فرح بسقوط العراق الوطني وهذا ما احست به ايران. الصهيوني يريد ان يرى العراق مقسماً وهذا ما تريده ايران عبر ادواتها المحسوبة على العراق التفسخ «فدرلة».

صحيح ان امريكا تظل العدو الاول للعراق ووحدته بل ولكل العرب ووحدتهم، لكن الصحيح ايضا هو ان ايران كانت ولم تزل عدوة العرب ووحدتهم وعدوة العراقيين ووحدتهم. فالشرخ الذي اصاب الصف العربي قد احدثته ايران بسبب اصرارها على تصدير ثورتها الى العراق. والشرخ الذي يهدد الصف الوطني العراقي قد احدثته ايران عبر مهادنتها للمحتل الامريكي في العراق ريثما تتسلل عبر أوصالها والخلايا المنسلخة عن الجسم العربي لكي تنصب من نفسها وصية على شعب العراق من خلال وصايتها على اكثريته الشيعية.

لكن بروز آية الله الحسني والتفاف جماهير شيعية لا يستهان بها حول خطه المعادي للاحتلال الامريكي والهيمنة الايرانية في آن واحد ينبئ بأن شيعة العراق مقبلون على استعادة تألقهم العربي. بالامس امل البعض، وانا واحد منهم بان يمثل مقتدى الصدر وتياره هذا الخيار العربي للشيعة. لكن مقتدى الصدر قد سقط (اسقطته ايران) في الحفرة الطائفية وامتصته ايران كليا. تيار الحسني هو اذن خشبة الخلاص الشيعي والعراقي.

احمد سرور
نيويورك

وزراء خارجية عرب من وزن الريشة

■ لا ادري ماهي الفائدة من اجتماعات وقمم الوزراء العرب وفي كل مرة يجددون التوسل لمجلس الأمن وهيئاته ويطلبون منه العفو والغفران. وينتهي الاجتماع بدون جدوى وفائدة وبدون تحرك عربي جاد يحمل على عاتقه تحمل مسؤوليته تجاه الواقع الأليم الذي تحياه الأمة العربية. أما القرارات فهي معروفة للجميع وتتمثل بشجب وإدانة واستنكار لما يحدث.. أكثر من ذلك يُعد جريمة كبرى وخروجا عن النص المطلوب لهذا الاجتماع.

ألا يَستحضر وزراؤنا الكرام دماء أطفال قانا ودماء أطفال فلسطين. ماذا ينتظرون من المآسي والآلام والمجازر اليومية ؟ ألم يسمعوا صرخات الطفلة هدى غالية وغيرها من أطفال العرب؟ متى يستيقظون من غفلتهم ؟إلى متى هذا الذل والهوان؟.

واهن من يُفكر أن الأمة العربية عاجزة عن هزيمة المحتل الإسرائيلي.. واهن من يُفكر أن العدو الإسرائيلي يَمتلك قوة وجيشا اكبر من الدول العربية.. كلُها أفكار وحسابات ثبت فشلها.. فالعدو الإسرائيلي بكل طاقاته وقواته أُعلن عن هزيمته عندما وجهه الطفل الفلسطيني بالحجر.. وها هو اليوم يُهزم ويمرغ بالوحل اللبناني والفلسطيني.. وها هم اليوم يجتمع وزراؤنا العرب في اجتماع طارئ لبحث تداعيات الحرب على لبنان واعمار ما دمره المحتل، هذه الحرب التي كبدت العدو الإسرائيلي خسائر كبرى وخرج منها يَجرُ أذيال الهزيمة والعار بَعد أن مرغت المقاومة اللبنانية انفه وهزمته شر هزيمة، وربُما هذا الاجتماع لا يخرج بجديد سوى الإستنكارت والشجب والدعوة إلى إعادة اعمار ما دمره الاحتلال.

معذرة وزراؤنا الموقرون المطلوب أن تتخذ قممكم واجتماعاتكم قرارات جرئيه تهدف إلى قلع الاحتلال عن بلادنا العربية وإحياء روح المقاومة والجهاد في نفوس الأمة التي هزمها تقاعس حكامها العرب.

المطلوب أن تتحرك الطائرات العربية والسلاح الذي يصدأ في المخازن من اجل نصرة أهلنا في فلسطين ولبنان.. هذا هو المطلوب وليس الإدانات والإستنكارت التي لا تحمل الفائدة والجدوى سوى تجديد الهزيمة والتقاعس العربي.

القرارات العملية المطلوبة لم تُخرج بعد.. وعلى مدار تاريخ اجتماعات الوزراء لم يتخذ القرار الجريء الذي يُلبي طموحات المواطن العربي ويحيي فيه روح النخوة والشهامة العربية.

كفى أيها الوزراء.. كفى تقهقراً.. آن الأوان لبدء المعركة الدبلوماسية الجديدة واتخاذ القرارات والآليات العملية التي تحيي روح المقاومة والعزة والتحدي في نفس المواطن العربي والعمل على استصدار القرارات العملية والخطوات الحاسمة التي تعمل على دعم الشعب اللبناني ودعم صموده بشتى الوسائل والأساليب.

غسان مصطفى الشامي
ghasanp@hotmail.com

رسالة مفتوحة الى الجندي بوش

■ اعلم ايها البطل، يا حارق اطفال العراق وفلسطين واليوم لبنان، اني لم انس ذلك المنظر وانت بزيك العسكري «ضابط طيار» فوق بارجتك البحرية تهنئ جنودك على فوزكم في تحطيم بغداد على رؤوس كل العرب الموجودين فيها ومن حولها وما بعدها وما بعد بعدها.

انه لشرف عظيم ان تفعل كل هذا واكثر. وها انت اليوم تشوي لحم اطفال لبنان بصواريخك الذكية مثلك تماما. كيف لا تفعل هذا وانت سليل من ازدرد اللحم المشوي لاطفال نفس هذه المنطقة اثناء الحروب الصليبية التي قام بها اجدادك. وطبخ الكبار منهم في طناجير والاستلذاذ بأكلها تماما. اتتذكر معركة النعمان ايها البطل؟

لا بل قبل ذلك وفي مواطن اجدادك الاصلية هنا وهناك في اوروبا كانت اللحوم البشرية تباع في الاسواق، لانك لا تقوى على الصبر للجوع ايها البطل، فانت مولع بأكل اللحوم، كل اللحوم، وها انت تعيد الكرة مرة اخرى وتشوي لحوم اطفال بقنابلك التي استخدمت الحساب واللغورتيمات العربية لتصميمها، بل اكثر من ذلك يا بطل، انت تكتب بأحرف اخترعها العرب الكنعانيون طيب، ما عليهش، انت لا تؤمن بحق الملكية الفكرية.

انا اعرف انك تريد ان تثبت ان العربي هو آخر البشر حتى لا تبقى هذه المشاكل المتعلقة بسرقة كل منتوجهم الحضاري من دون مقابل، بل ستقول ان غيرهم هو الذي انتج هذه الحضارة وهم فقط اوصلوها لك. فتتمكن من ان ترجع بداية التاريخ ابتداء منك كما يفعل صديقك هنتغنتون العلامة العظيم الذي درس التاريخ والحضارات في اكبر مدارس تزوير التاريخ عندك. وهكذا اصبح انا لا شيء وانت كل شيء انت خوفو وخفرع، سرجون، حمورابي ونبوخذ نصر، هانيبعل وغيرهم من العلماء الكنعانيين، بل انت سليل الخوارزمي، وابن رشد وغيرهم ممن كان وجودهم خيرا ومنة على الانسانية عامة واوروبا خاصة.

وتحصر العرب فقط في بدو الصحراء. وهكذا تكمل اعادة كتابة التاريخ حسب اهوائك، وتقتل من تبقى من الورثة الحقيقيين لهذه الحضارة التي انارت كل الانسانية الا الانسان العربي ذاته. هذه الحضارة التي من دونها، اقسم لك بيوشع الكنعاني ايها البطل، انه من دون وجودها لم تكن لتكون لا انت ولا غيرك فوق هذه الارض. لم تكن لتخرج من عصور ما قبل التاريخ لا انت ولا صديقك العلامة هنتنغتون، ولبقيت في ادغال اوروبا تصطاد الخنازير البرية او تأكل جيرانك عندما يؤلمك الجوع. اقرأ التاريخ كما هو لا كما زوره علماؤك الكبار، تمعن لتتبين انه كان من المستحيل ان يحدث اي شيء من دون التسلسل الحضاري الآتي حضارات ما بين النهرين، اي العراق الذي انت بصدد تدميره الآن، كنعان فنيقيا التي هي في طور التدمير اليوم، فراعنة الأسر الاولى قرطاج الامويين والعباسيين والعثمانيين، وخاصة اندلس الخلافة التي دمرها امثالك واستولوا على موروثها مجانا كغنيمة حرب. فمن دون هذه لما كان بامكانك تصميم الصواريخ ولا الصعود الى القمر او الهبوط الى الجحيم في الارض السابعة السفلى. ولكن انا معك عندما تريد ان تثبت اننا ضد انفسنا. اننا لا نستحق اي شيء لسبب اننا فرطنا في انفسنا، حضرنا الاخرين واخرنا انفسنا بسبب عدم الوعي العرقي لحماية الذات.

اصبحنا نفضل الغير على الذات، لهذا نستحق العقاب. لكني ارجو منك يا بطل ان لا تعذبنا كثيرا، فتحت يديك الاف القنابل النووية، استعملها ضدنا وارحنا منك ومن اصدقائك ومن انفسنا. ابق وحدك فوق هذه الارض المشؤومة، لكن بقاءك لن يطول، لانك تفكر بمنطق القوة مما سيوصلك في اسرع وقت الى قتل نفسك بنفسك عندما لا تجد من تقتل.

عبد الخالق البازي
فرنسا

ما بعد بعد النصر!

■ يحق للسيد حسن نصر الله وكل المقاومين معه إضافة إلى كل من خفق قلبه وهو يراقب صمودهم من بعيد أو قريب ودعا لهم بظهر الغيب أن ينتشي بنصرهم في جنوب لبنان. كما ينبغي أن يخجل من نفسه كل من تعمد خذلان هذه المقاومة الباسلة قولاً أو فعلاً. فالعدو هذه المرة كان واضحاً والقضية المعلنة (تحرير الأسرى) محقة تماماً، كما أنها لأول مرة تُرَدّ الصفعات لـ(إسرائيل) بلكمات تصيبها بنزيف حاد. ولو أني شاهدت المقاومين في جنوب العطاء يرقصون انتشاء بالنصر لشاركتهم به، ولن أعجز عندها عن القفز إلى السماء ابتهاجاً وتقليداً لرقصة النصر التي يؤديها أبطال الشيشان، تلك التي كان يقفز فيها العجوز المحدودب الظهر في السماء بعد أن يسابق الريح في دورته اللولبية في حلقة الأبطال. فنعم العطاء ونعم الصبر ونعم النصر. إلا أن ما سبق، لا يعني بحال إغفال دور الدول الكبرى وعملها الدؤوب على ما أسمته إنضاج الظروف الموائمة بغية استثمارها في تحقيق أجندتها المتعلقة بولادة الشرق الأوسط الجديد. بخاصة إذا ما اقتنع بيادق اللعبة الأهم (إيران ـ سورية ـ إسرائيل) بإتمام صفقات باتت معالمها واضحة، فضلاً عن أنها ليست بجديدة، سواء على صعيد ايران التي ارتضت تغطية احتلال امريكا للعراق وقبله أفغانستان، بل ودفعت أتباعها إلى أن يكونوا سدنة الاحتلال هناك. أو سورية تلك التي تتطلع إلى الخروج من مأزق اغتيال الحريري والحدّ من تداعيات مغادرتها لبنان بالشكل المهين الذي جرى، بأي ثمن وأية وسيلة تحفظ استمرار النظام، مع حل مشكلة الجولان كيفما اتفق، حتى ولو أدى ذلك إلى مقايضة الاحتلال الاسرائيلي فيها باحتلال امريكي تحت اسم قوات فصل دولية. يأتي هذا متوافقاً مع اقتناع الرأي العام الاسرائيلي (كما يبدو بعد الهزيمة الأخيرة) بضرورة التنازل عن أحلامهم البائسة، فالهزيمة الأخيرة شكلت لديهم مفهوماً بأن أمان (إسرائيل) لا يمكن ضمانه بالقوة العسكرية وحدها، وأن عملية تسوية شاملة تضمنها الدول الكبرى وعلى رأسها امريكا هي الحل، فبدون خضوعها للتسوية القادمة، فإن عليها أن تنتظر مزيداً من وابل الصواريخ التي لن تعتق المرة القادمة تل أبيب وربما ديمونا! ما يعني ذلك اضطرار سير ساسة الصواريخ كرهاً أو اختياراً في ما يسمونه بطريق التنازلات الأليمة.

حسن الحسن
نائب ممثل حزب التحرير في المملكة المتحدة

واقعيتهم.. ومقاومتنا

■ ماذا تعني الواقعية.. هل تعني ادارة الظهر لحقائق الحضارة والتاريخ والجغرافيا...؟ أم تعني اغفال حقيقة الصراع والخضوع لموازين القوى الظالمة...؟ أم تعني التنازل عن ثوابت الحق والموافقة على كل ما يفرضه الآخرون من حلول هي بحد ذاتها اضاعة للحق واخضاع صاحبه للاستسلام لشروط الآخر، الذي هو الأقوى بالسلاح والأقوى بالمال وبالدعم الأمريكي والأوروبي والمساندة الدولية والأقوى بتفتت وتمزق الأمة العربية والاسلامية.

ماذا تعني الواقعية يا ترى؟ هل تعني استسلام الضعيف لضعفه واقراره للأخر بما اغتصبه على اعتبار هو الأقوى لكونه يسيطر على الأرض والماء والهواء والجو والبحر والبر ، وهذا الآخر يحاول أيضا اقناع الضعيف انه قادر على منعه حتى من الأحلام والتفكير بغد جميل ومشرق، ومنعه من التنفس والطعام والشراب.. هذه هي الواقعية التي يريدون.

ان كل من يحاول أن يفسر أو يترجم الواقعية على أنها شكل من أشكال الاستسلام للآخر القوي، أو على أنها خضوع للآخر والذوبان فيه، انما يخدع نفسه ويخدع من حوله ومن معه بالوهم الكبير الذي يسكنه، لأنه حقيقة لا يرى الحقيقة على الأرض، فالحقيقة على الأرض لا تخضع للكلام السياسي الاستهلاكي ولا للتنظير الحزبي الأجوف الفارغ من أي محتوى والبعيد عن أي مصداقية خاصة فيما يتعلق بمصالح الوطن والناس والقضية، واذا كان من وصف دقيق لهؤلاء فهي الآية الكريمة «كل حزب بما لديهم فرحون». واذا كان من سائل سيسألنا هل يعني هذا أنكم واقعيون؟ نقول له نعم نحن واقعيون نفهم المرحلة جيدا ونفهم كيف نتعاطى مع الظرف الموضوعي الراهن، نتعامل مع الواقع بواقعية اذا صحت التسمية «الواقعية الثورية»، ونحن بالتأكيد وان كنا غير راضين بالأمر الواقع الا أننا لن نبيع الوهم لأنفسنا ولشعبنا وامتنا، ولن نضع رؤوسنا في التراب وندعي بأننا لا نرى الخطر الكامن في تغيير وجه الوطن وتركيبته الجغرافية والديمغرافية واملنا كبير في الله ومن ثم في ارادة شعبنا وامتنا. نتعاطى مع الواقعية بايجابية ثورية سعيا لخلق مستقبل واعد وغد مشرق وشعارنا اليومي الآية الكريمة «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». ومخطئ بالتالي من يعتقد أن التعاطي الايجابي مع الواقع يعني تضييع الحق والتنازل عن الثوابت المقدسة وادارة الظهر للتاريخ والحضارة والأرض والحق.

معادي صوالحة
طالب وباحث فلسطيني في المغرب

أعتقوني فقد اطلتم الجلوس!

■ غابت الشمس شمس الحق والحرية، تعالت صرخات المستغيثين والنساء الثكلى والارامل وبكاء الاطفال وامتزجت اصوات الشيوخ المتألمة بدوي قصف العدو لارض الشرفاء ومنازل الابرياء. السماء التي كانت صافية صارت مغمومة بسحب سوداء من الدخان الكثيف، المباني الشامخة دمرت واصبحت ركاما. بعدما كانت تشهد على اصالة بلد عريق وحضارات متعددة، اصبحت المباني المحطمة شاهدا على همجية العدو الغاصب الذي لم تكن له اي حضارة او تاريخ شاهدا على اخلاقيات جيشه الذي لم يبق لا على اخضر او على يابس فقد قتل ودمر وقصف وحرق.

حول براءة الاطفال الى اشلاء، حول حياتهم البسيطة الى موت رهيب، حول نهارهم السعيد الى ليل شديد الظلمة طويل الأمد لا يعرف متى يطلع له فجر جديد. الارض الخضراء التي كانت تعج بالناس المفعمين بالحياة صارت مليئة بركام البيوت، تفوح منها رائحة جثث الشهداء الابرار. فبأي ذنب قتلوا؟ كل ذنبهم انهم ينتمون الى تلك الارض العربية الطاهرة مهد الحضارات ملتقى الاديان والطوائف موقع المقاومة الشجاعة الصلبة. لا يسمع هناك غير لحن جنائزي عزفته الآلة الحربية المدمرة التي تبيد الناس وترتكب ابشع الجرائم ضدهم بمرأى ومسمع العالم كله الذي يقف صامتا امام هذه الفظائع اما خوفا وجبنا اما خيانة وتواطؤا وكلها مواقف غير انسانية لا تسهم في حل الازمة ابدا. نفوس شيطانية تقتل نفوسا انسانية بريئة بدون اي حق. تهمتها انها ولدت على ارض عربية لا تأبى الاحتلال والظلم، تهمتها انها تريد الحياة بحرية وكرامة وسلم وهي الحقوق الطبيعية لاي انسان. لم يكن العربي على مر التاريخ يعيش الا بعزة، لا يرضى الذل والهوان. اصبح الآن محروما من ابسط حقوقه المدنية، حقه في الحياة والحرية. هذه الحياة والحرية يدفع اليوم ثمنها غاليا حتى ينتصر، فهو مؤمن بان لا خيار له سوى النضال حتى الاستشهاد وما دام الجبابرة المعتدون يسفكون دمه يوميا فلماذا يبقى صامتا ولا يدافع عن وطنه ويذود عنه اذا كان مآله الموت لا محالة، وعلى الاقل يموت رافعا رأسه محققا النصر الذي لم ولن تحققه اتفاقيات السلام الزائفة والمفاوضات الوهمية التي لم تحرره بل زادت من تكبيله وتقييد حريته، فقام بعمل بطولي يسجله التاريخ ويكون قدوة للاجيال الحالية واللاحقة ومثلا للصمود ضد الاحتلال حتى وان كانت المقاومة في زمننا هذا تعد ارهابا او مغامرة غير محسوبة. حسب وجهة نظر بعض الاطراف التي لا تريد للشعب العربي ان يتحرر بل كل همها ان يبقى الحال كما هو عليه الآن حتى لا تضطر لترك مناصبها وكراسيها التي لو تنطق لصرخت متذمرة بأعلى صوتها «اعتقوني فقد اطلتم الجلوس علي وما عدت احتملكم!».

أميرة ناصر
تونس

حفلة الشيطان

■ ها هو الشيطان يطل من النافذة.. ليعلن بدء حفلة الرقص الابدية.. تستعد الجنازير والحبال والعصي.. لتضرب الرأس وتوثق الجسد.. يولول الصارخ ـ تتلوى الرقاب.. ولسانه المقطوع يزغرد.. ينهال السوط ليخترق جلد.. الظهور.. ويتمزق الرداء فوق الصدور.. انه موعد الرقص فوق القبور.. العيون تلمس الحاجب.... هللويا هللويا ـ هللويا. يا بنات العار اقتربن.. واتركن الشيطان يحوم حولكن.. فلتتراقص ارداقكن.. لتثار في الاجساد فجوركن.. فالليل طويل ـ والحفلة لم تنته.. ها هي الروح قد انتزعت.. والنفس تأمر بما هو اسوأ.. فالألم اقسى من ان يذوب.. ها هو الشيطان.. يمشي في الارض فرحا.. لانتصار ليس له مثيل.. احترقت اعلام الوطن.. وغياب الشمس طال.. ولم يعد احد يرى ما بين يديه.. وما زال اللعب دائرا.. بين القطط والفئران.. وطنين الدبابير يغزو الصمت.. لتقرأ الاسماء.. ويعرف الاموات من الاحياء.. وما الاحياء سوى اشباح.. والاموات اجساد.. مفتولة بأيديها.. قهر ويأس وحسرة.. وبانتهاء الرقص خلف الجدران.. تنتهي الاقاويل، وتكشف الاكاذيب، واوراق التوت في كل مكان، تلف الستائر، وتفتح النوافذ ليخرج عبق الشيطان ليخنق الانفاس وليكشف قذارة اللعب، وحجم المؤامرة.

ميرندا عبد الرحيم العلان
برايتون ـ بريطانيا

أعدتم لنا كرامتنا

■ الى كل اللبنانيين اقدم لهم التهاني والتبريكات على انجازهم البطولي وصمودهم الاسطوري في وجه آلة الحرب الصهيو ـ امريكية البربرية. اقدم لكم شكري واعتزازي باعتباري مواطنا عربيا ومسلما لقد ارجعتم لنا الكرامة العربية المفقودة والعزة المنشودة والشرف الضائع بين سماسرة الامة والاعداء.

عبد الحي كريط
تطوان ـ المغرب

شافيز: أخي الذي لم تلده أمي «مبروكة»

■ هوغو شافيز رئيس فنزويلا والعربي بالنيابة، يدعو العرب للوحدة ضد العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان الشقيق وفلسطين قلب الامة النابض، ويذكرهم بعبد الناصر زعيم الامة بمشروعه القومي والوحدوي، اذكروا وسجلوا للتاريخ ان الرجال العظام باقون وخالدون الى الابد في الذاكرة، اما الصغار، من الاتباع المطبوعين والمتطبعين الذين تخندقوا مع اعداء امتهم حفاظا على كراسيهم الهرمة فلا التاريخ يذكرهم ولا الشعوب تأسف لرحيلهم، فشكرا لاخي شافيز الذي استدعى سفير بلاده من الكيان الصهيوني الفاقد للارض والحضارة والتاريخ والاخلاق والانسانية.

فهل يتبعه بعض العرب استردادا لكرامتهم التي غابت من زمان وتضامنا مع اشقائهم في فلسطين ولبنان؟

احمد حمودة
تونس

قاتل عبير: قتل العراقيين مثل سحق النملة

■ انه قاتل وهو أمريكي غر، ولنا ان نفهم ذلك ما دام جنديا في جيش رامسفيلد، ولكن ما نستطيع ان لا نفهمه ايضا هو موقف الرئيس جلال الطالباني! حين ظهرت فضيحة «ابو غريب» للعلن لم يتأثر السيد الرئيس، بل انه برر العملية، وقال حرفيا: ان ما كان يقع زمن صدام هو افظع. حسنا الآن نحن امام قتل بالجملة واغتصاب وحرق لبلد كامل بشكل يومي وممنهج، فماذا بقي من الفظاعات لصدام؟

المؤسف حقا ان الرئيس جلال الطالباني وهو حامي الدستور ومن يفترض به ان يكون ملجأ لكل العراقيين يلتزم صمتا ثقيلا إزاء كل الجرائم الامريكية اليومية المتلاحقة، وحتى الساعة لم نسمع كلمة ادانة واحدة منه فهل «صداقة» الأمريكيين اهم من أعراض العراقيين؟ من حقنا أن نسأل، ونتلقى الاجابة؟!

حسام مطلق
عمان ـ الاردن

أنشودة النصر

أساطيركم دفنتها الحروب
وكذبتكم عرفتها الشعوب
تحطم حلمكم بالجنوب
فلا جيشكم بالجنوب يجوب
صهاينة والوجوه شحوب
ومال مآلكم للغروب
تموت شعوب وتحيا شعوب
وموتتكم من أشد العيوب
وأرواح قانا تطاردكم
وأذنابكم لاغتراف الذنوب
سلاحكم كل ما تصنعون
جنازيركم والحديد يذوب
ونصركم ياحزب أعلنها
تساوون صفرا بساح الخطوب
جبابرة الأمس دمرها
أبابيل خيبر عند الجنوب
رجال إذا الله يبعثها
تهز شعوبا.. وتغزو القلوب
ويذهل جيش لبأس الرجال
ونشوة نصر تميت الكروب

الشاعر عبد الله جدي
رسالة على البريد الالكتروني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»